

سلسلة الهدى والنور 467}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ولذلك فدائرة مخالفة الكفار تغنيانا عن اقناع هؤلاء المجادلين بالباطل وختاما اه اذكر لكم قصتي مع ذاك القسيس اه جمعني ذات يوم

قيسار ينتقل من دمشق الى مصير اسمه مظايا عندنا في سوريا - 00:00:00

كنت راكبا مع بعض الشباب في غرفة من غرف القطار لما جاءني احدهم فاسر الي حديثي قال لي الان ركب الخصال رجل قسيس

وهو دخل الغرفة التي امامنا اهتت عليه - 00:00:29

اه قلت وتظاهرت بانى انا دخلت ايضا حديثا كان جالسا في زاوية هناك انا جلست هنا حتى ما يشعر انه جئت جئت مخاصما له

جلست افكر كيف ادخل معه في حديث - 00:00:50

لا اعرفه لا يعرفني وحقيقة انا ما احب الارتجال هكذا يعني. والمفاجآت وربنا عز وجل كانه يعلم ما في الصدور عفوا كانه بل هو يقين

يعلم يعلم ما في نفسي - 00:01:08

فارسل المناسبة بصورة ما فيها اي تكلف صعد رجل في نفس المحطة اللي ركب منها القسيس شاب كان يومئذ من الاخوان المسلمين

تعرفت عليه يعني صار في علاقة وثيقة بيني وبينه - 00:01:25

من اجل يعني الدعوة كما تعلمون وكنت من بين الشباب كلهم وهن من جماعة الاخوان كنت الوحيد الذي علم بانه في الامس القريب

بنى باهله واذ هو يصعد ويظهر امامي ويسلم على الجماعة - 00:01:49

فاقول له ابارك لك وقول الجماعة باركوا له ايضا بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبارك لاصحابه فاقول بارك الله لك وبارك

عليك وجمع بينكما في خير ولا اقول لكم كما كانت الجاهلية الاولى - 00:02:12

وجاهلية القرن العشرين تقول بالرفاء والبنين وكم وكم كان هذا البنون مصيبة على الزوجين وخذ في هذا المجال ما شاء الله وانا

اتكلم ووصلت في حديثي الى بعض حكم التشريع - 00:02:35

منها نهي الرسول عن الشرب بالوعاء المسلول انه الصحابة تجاوبوا مع هذا الحكم الشرعي العن وعبادة مش طبا وفلسفة والان ظهرت

الحكمة وهكذا ينبغي الاستسلام باحكام الشريعة لان الناس لا يعلمون - 00:02:51

حتى شعرت بانه انفلق فتعمدت السكوت واذا به ينطلق في الكلام على على غير تخفيض كما انا فعلت تماما ويدلكم على هذا مفاجأته

لي قال اذا كان الاسلام بهذه الصفة. فلماذا المسلمون كفروا اتاتورك؟ شف - 00:03:20

ما في اي شي مناسبة يعني بتوجيه مثل هذا السؤال الشاهد حديس طويل وطويل جدا حتى تعرفوا طوله مسافة خمسين كيلو متر

وانا في نقاش معه حتى وصلنا للمحطة اللي بدنا ننزل منها - 00:03:46

بمصيف مباراة كم من جملة الحديث موضوع التشبه لانه هو اثار موضوع تكفير المسلمين. انا قلت انه المسلمون ما كفروه لانه فرض

على الشعب التركي القبة وان كان هذا لا يجوز اسلاميا - 00:04:04

لكن هو ارتكب ما هو افضل من ذلك حيث جعل الارث متساويا بين الذكر والانثى وربنا يقول للذكر مثل حظ الانثيين من هذا الكلام

هذا هو وجد في ظنهم نأخذ - 00:04:26

موضوع ايش؟ التشبه اه قال ايش فيها البرنيطة هادا صار لباس ايش امم كنت انا ذكرت شيء فيه دقة حقيقة قلت لو انه هذا اه

اتاتورك اللي ابي ان يستمر في سابق - 00:04:40

مصطفى لو كانوا يريد الشعب التركي خيرا ورأى انه في فرض القبعة كنظام وقانون عليهم بسطها اما اقتصادية واما اه صحية واما الى اغره كان بالصفات ان يجعل فارقا بين قبعة المسلم - 00:05:02

وبين قفز الكافر كان يجعل مسلا ربطة خضراء او بيضاء على قبعة المسلمين وانتهت المشكلة لانه تميز ايش ؟ المسلم على الكافر. لكن لا هو ايش هو لا يريد الا - 00:05:25

ان يطور الشعب التركي ويجعله شعب اثريا وهو يستغل هذه النقطة وقارئ الشيم هذا لباس اممي والى اخره انا احتملتها فرصة قلت له اذا هل افهم منك انه لا مانع فاعتني ان اذكر لكم - 00:05:42

ان هذا قسيس لبنان لبناني مروري لباسهم سواد في سواد. حتى القلنسة تبعهم اشبه بقلنسة بعض الدراويش الصوفية قال لي بلف وبزوره الهم خلاص شويكة طويلة جدا اه بس قلنسة القسيس سوداء مظلمة - 00:06:05

وجبت عريضة جدا وقلت له يعني ارى حسب رأيك انه هذا اللباس ما له علاقة بالدين انه ما في عندك مانع انه ترفع هالقناة وتضع على رأسك طربوش احمر وعليها عمامة بيضاء بتطلع شيخ مسلم تمام؟ قال لا لا لا. قلت له لم؟ هذا ربا - 00:06:31

ما له علاقة بالدين قال لا نحن تولى ايوا قال نحن رجال الدين ان زي خاص قلت له هذا هو الفرق بيننا وبينكم نحن معشر المسلمين لا فرق بيننا مطلقا اكبر عالم - 00:06:58

واخطر جاهل يجمعهما الاسلام ويعطيهم حكما واحدا اما انتم منكم رجال دين ومنكم رجال لا دين رجال دين ورجال لا دين فما يحرم عليكم يحل على الآخرين وما يجب لكم لا يجب على الآخرين. اما الاسلام فقد سوى بين الناس جميعا - 00:07:21

ان اكرمكم عند الله اتقاكم يقولون بالنسبة للسروال آآ بالنسبة للبنطال هذا مثل السروال والرسول صلى الله عليه وسلم لبس السروال يوم مجلس الحوار نحن نعكس عليه الانس اه هل تعرفون السروال اللبناني - 00:07:49

هذا عندنا انا شايف الاسم البيق يليق مقصود نحن نقول لهؤلاء سبحان الله هل للكفار يلبسون هذا الباطل؟ ما دام انه هذا مثل البنطلون. فهل هم يلبسون هذا السروال او الشجوال لا - 00:08:09

اذا هذا يختلف عن هذا هذا لباس الكفار وهذا لباس الاسلام ثم كيف يقال هل الرسول لبس بنطلون يحجم فاقيه يحجم اليتيم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا هذا هو يعني - 00:08:46

كما جاء في الحديث الصحيح لما وصلت بعض الفرق الاسلامية تتجارى فيهم الالهواء كما يتجارى الكلب في صاحبه. يعني داء الكلب يمشي في صاحبه حتى ايه؟ يميته ويهلكه يالاه بسم الله - 00:09:08

تذكروا في كتاب حجر المرض اه حاولت الشبه وذاكر اه انه من خلال الحديث اليهود تتسرب قال تسرب وانا معتز. اي نعم. فلاذ المعني في هذا اي نعم مخالفة اليهود - 00:09:33

اليهود بيتسروا بان تزيدوا عليهم ابتزلوا وهيك اللي ينفي المشابهة لكن هداك السروال غير بنطلون مع هذا. اه. كمان زيادة. هذا هو. يعني اذا كان هم بلبسوا اه احمد. نعم. كمان - 00:09:50

على مصيرهم انتظر الان احنا الان الواحد مسافر اه على مصر يرى بعد غيبة طويلة وكذا متيجي ها الأخت وها الخالة وهكذا وبالأحضان وكذا ومش عارف ايه. هذا الشيء خبر - 00:10:09

شيخ عبد العزيز وعلى قدر المحبة تزداد الاحضان. اي نعم. فما تقولون جزاكم الله خيرا. حياك. واحيانا يعني لو كان واحد مثلي بقى له اتناشر سنة ان شاء الله يحملوه حمل - 00:10:32

والله بمناسبة انتهاء حرب الخليج بده ينزل بعدين العواطف الجامعة ليس لها حدود ولذلك لابد من احسان التربية والتعليم يعني لا يمكن لمسلم ان يتصور انسانا في الدنيا اكمل من خاتم الانبياء والرسول يقينا - 00:10:47

ثم لا يمكن لمسلم ان يتصور امة او شعبا اكمل بعض الانبياء والرسول ترى هل كان هذا الشعب المصطفى يفعلون بالنبي المصطفى ما يفعله التلاميذ والمحبون في علمائهم اليوم - 00:11:18

هل كانوا يفعلون ذلك ما لكم لا تنطقون. ولا انا ماشي ما احسنت التعبير يمكن او ما كنا ما كنت من تبغي تبعين. اقول انه خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام - [00:11:47](#)

وخير امة اخرجت للناس اصحاب رسول الله. ثم الذين يلونهم بهما اصحاب رسول الله هل كان اصحاب رسول الله الذين هم خير الناس بعد الانبياء يفعلون بافضل الانبياء ما ما يفعله المحبون - [00:12:07](#)

للمحبوبين من اهل العلم والصلاح والتقوى اليوم هل كانوا يفعلون ذلك؟ ما كانوا يفعلون ذلك لماذا؟ لانهم لا يحبون الرجل لا لانه كان هناك ملازم يعني ها ضوابط هناك ضوابط - [00:12:31](#)

اخذوها من الرسول عليه الصلاة والسلام وجمعها رب العالمين في اية في القرآن الكريم وكذلك جعلناكم امة وسطا انتم بتعرفوا حديث معاذ لما ذهب الى دمشق الى الشام وجاء اول ما وقع بصره على الرسول - [00:12:55](#)

بده يسند له. قال له ما هي يا معاذ؟ قال له يا رسول الله ذهبت الى الشام قراية النصارى يشهدون يخشسيهم وعظمائهم. ورأيتك انت احق بالسجود منهم. كلام منطقي معقول - [00:13:15](#)

لكن هل كل كلام منطقي معقول مشروع؟ هاي النقطة بتلتبس على الناس ما يفرقوا بين المعقول وبين المشروع. فيظنون انه كل مشروع معقول وكل معقول مشروع وليس كذلك لذلك اصحاب الرسول عليه السلام - [00:13:32](#)

احسن تربيتهم لا يمكن ان توجد تربية مثلها الارض اطلاقا. وانما الامر كما قيل فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلا الان التلاميذ والمريدين والمحبين سواء كان الحب الجامع هو العلم او القرابة - [00:13:51](#)

لا حدود في التعامل بين هؤلاء المتعابدين لذلك العلاج هو التربية والتصفية انا ذهبت ظلم الله السنين انحجوا هنيك يوم حججت يا جماعة شئ لا يطاق انا اندعس بين الناس - [00:14:16](#)

بسبب الحب الجامع هذا. هذا حب بقوله عنا بالشام بعضه. مثل ما بحبه بعضه حتى بعض اخوانا في بعض المساجد بتعرف شو ساووا حيلة شرعية حقا اخرجوني من دبر الباب. يعني في مسجد له ابواب كثيرة. في باب خفي خلفي. اخرجوه من البيت - [00:14:42](#)

مع ذلك بالكاد حتى خلصنا منهم. يا جماعة بس سلموا السلام عليكم. هذا ببوسك من هون وهذا من هون وهذا من هون واللي ما بيسمح له يعني. هذا حب اعمى هذا حبه يعمي ويصم. لا - [00:15:09](#)

البصير في شرع الله عز وجل يحتفظ فهذا معاد مثال للمحب الذي ليس بعده حب لكن هل سجد؟ بعد ما قال له لا يصلح السجود الا لله فالان التربية اصعب شئ الان في العالم الاسلامي - [00:15:29](#)

بعض العلم المصفى واسأل الله عز وجل ان يلهما ان نجتمع بينهما علما نافعا وعملا صالحا نحن ما صلينا العشاء اه نصلي هنا مع الذين تخلفوا معي ثم ننطلق ان شاء الله - [00:15:48](#)

اذا نحن نريد ان نستأذن صارت عشرة ونص. بالمناسبة يا شيخ البعض يسأل يقول هل يجوز آآ التخلف عن الجماعة في مثل هذه المجالس ونحن لسنا في مسجد كيف لست اه اه يعني بالنسبة للي حصل الليل. الجماعة في المسجد. اي نعم. اه - [00:16:18](#)

هذه القضية انا كنت عريسا على مخالفتها لما كنت في دمشق الشام لكن فيما بعد قرأت في مقدمة الجرعة والتعديل لابن ابي حاتم في ترجمة الامام احمد رحمه الله ما اظن او في غيرها - [00:16:44](#)

على كل حال في المقدمة ان الامام احمد جماعة من كبار علماء الحديث كي يحيى بن معين وعلي بن مديد وامثالهم كانوا مجتمعين لما اذن لي صلاة الظهر بعض الحاضرين ذكر المجلس - [00:17:07](#)

بصلاة الظهر فقال الامام احمد نحن الان في مجلس علم وسنصلي ان شاء الله جماعة من يومئذ القى في نفسي ان مجلس العلم اذا كان علما شرعيا يعتبر عذرا شرعيا - [00:17:30](#)

للتخلف عن صلاة الجماعة في المسجد وبخاصة اذا كانت الجماعة تلك فيها اشياء من المخالفات كما هو موجود في اكثر البلاد من جهة وفي اكثر المساجد في كل بلد من جهة - [00:17:56](#)

اخرى لان الوضع في زمن اه الامام احمد كان بلا شك احسن من زمننا اليوم بكثير في المساجد يعني ومع ذلك فلما رأيت ترخص بحجة

حلقة الذكر والعلم الذي كانوا مجتمعين فيه - [00:18:18](#)

صورته من يومئذ اجد لنفسي قبل ان اشيخ ان آآ اجد لنفسي عذرا بالتخلف ليصلي مع الجماعة الذين حضروا مجلس الذكر اما الان

فلو كنت وحدي فاجد لنفسي عذرا الا اصلي في المسجد - [00:18:40](#)

الا ما نذر هذا جواب عما سألتك ونسأل الله عز وجل ان يلهمنا الصابرين بما نأتي وفيما نذر الاستاذ ابو احمد العظيم او مقابلة الاهل

له. ذكر في كلامه الخالات والعمات والاخوات. فكنت انا سمعت منك حول العمات وخالات الارحام يعني. انه اذا كان - [00:19:04](#)

تقبلوا ما قبلوه يعني هذه لكن راح تدخل بنت العامة وبنت لا بدن يدخلوها لكن ما تستطيع تميز انت في غمرة المحرمات انا ما

بيهمني عم تسأل فهمني عن العمل شلون مصافحة العجوز فيها رخصة؟ فيها رخصة. فيها سلم على واحد اختيارها ما عاد -

[00:19:32](#)

فاذكر ان لكل ساقطة ذو الحجة. بعدين الشيخ توقع مني كلمة بنت. واسمع كلمة خالتك بعد يالاه سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا

اله الا انت استغفرك واتوب اليك هاي الحال جزاك الله ابو عبد الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:20:02](#)